العدد (1650) السنة السابعة - الأثنين (9) تشرين الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

الفقر سببه الحكومة!

عبد الزهرة المنشداوي

يذهب البعض من المختصين بدراسة المجتمعات من النواحي الاقتصادية والثقافية الى القول بأن الفقر سببه الحكومة في اي مجتمع من المجتمعات. هذه النتيجة التي خرجوا بها يعللونها من باب ان الحكومة في الدولة هي المسؤولة عن السياسة الصحية والتعليمية وضمان عيش المواطن ورعايته، أي إن حق المواطن على حكومته هو التعليم والعلاج والضمان .

وبالدخول إلى تفاصيل ما سبق نجد أنفسنا وقد دخلنا بدهاليز ليس من السهل الخروج منها بنتيجة، ولكننا نعمد إلى الإشارة والمرور عليها من اجل اظهارها للسطح ،لاسيما إن تجربة دولتنا وحكومتنا ما زالت في دور النمو.

بالنسبة لمفهوم الضمان والرعاية ما زلنا نعتمد الطريقة القديمة في مساعدة المواطنين بتوزيع الصدقات عليهم، في حين ان مفهوم هذا الجانب،ان هذه المساعدات او المنح التي توهب للمواطنين يجب ان تكون لشريحة ذات مواصفات معينة. الضمان يعني مساعدة العاجز او الذي حال المرض بينه وبين العمل والانتاج اسوة بالمواطنين فيتحتم عدم تركه يواجه مصير الجوع والفاقة مع افراد عائلته القاصرين ان كان لديه عائلة. تقديم منح الرعاية والضمان للشباب العراقي الذين لديهم المؤهل والطاقة والجهد عمل يمكن وصفه بأنه اشبه بمن يريد تخريج دفعات من المتسولين والشحاذين ليعيشوا على هامش حياة صعبة يمكن ان تدفعهم الى التكاسل والاتكالية، وجعلهم شريحة مستهلكة لافائدة ترجى منها بدل زجهم في معمل او مشروع بناء او الاستفادة مما لديهم من قوة جسدية وذهنية. وان لم يكن فبالامكان تأهيلهم بما ينفعهم وينفع مجتمعهم الذي هو بأمس الحاجة اليهم .

اذن منح العاطلين فرص العمل من خلال سياسة استثمارية هو الحل الامثل لمشكلتهم، لا منحهم مبالغ صغيرة بين الحين والاخر لاتسمن ولاتغني عن شيء .خلق فرص العمل مهمة من مهمات الحكومة وحق من حقوق المواطن الاساسية. الشريحة التي تعتمد في حياتها على رواتب الرعاية والضمان سيلازمها الفقر طوال الحياة ولاتجد منه فكاكا .السياسة الحكومية تتهم في بعض الاحيان بانها صانعة الفقر والجهل الذي يسود مجتمعاً من المجتمعات من خلال عدم الاخذ بسياسة تعليمية او صحية او اقتصادية تتيح للمواطن ما هو افضل في الحياة التي يحياها.الان يمكن تشبيه ما يحصل عندنا بصاحب معمل لايعطي حقوق العاملين بما يوازي جهدهم فيجعلهم يتضورون جوعا ، لكنه بمناسبة دينية يوزع عليهم الصدقات.العراق مصنع كبير ومواطنه يطالب بفرصة عمل لا براتب رعاية.

ولن تزول مشكلة الفقر أن لم تعالج اسبابها، وهذه الاخيرة ليست حقيقية عندنا، بالنظر الى حجم الثروات التي تنعم بها ارض العراق بالقياس الى عدد السكان، فالعراق ليس مصر التي تعاني انفجار سكانيا وشحة في الموارد التي يمكن لها تغطية الحدود الدنيا لمتطلبات عيش مواطنيها، واتي يمكن ان توصف اسباب فقر الشرائح الاوسع من مواطنيها بالاسباب الحقيقية، كما يمكن لحكومتنا معالجة مشكلة الفقر، طبعا بعد معالجة او بالتزامن مع تنفيذ خططها الامنية، وفتح الابواب واسعة للاستثمار الخاص، مع تطبيق مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع منح الاخير الضمانات الكافية من حيث توفير البيئة التشريعية والامنية وغيرها من الضمانات.

تقرير

رابطة مختاري بابل .. نشاط اجتماعي ومطالب مشروعة

الحلة اليوم.. عدسة: سعد اله الخالدي

المختار وجه المحلة البارز وحامل الختم السحري الذي نستطيع به اكمال المعاملات الرسمية في الدوائر. هو كاتم اسرار العوائل وهو العارف بمكنوناتها والمبادر إلى حل مشاكلها، به تستعين دوائر الدولة وخاصة الامنية والخدمية . المختار له همومه ومشكلاته ايضا، منها عدم وجود قانون خاص ينظم عمله وعدم شموله بالراتب، ما يجعله يعيش على اكراميات المواطنين الذين يقصدونه لوضع ختمه المعروف على معاملاتهم.

بابل / إقبال محمد

يقول كاظم جبار عبد علي/ رئيس رابطة مختاري بابل إن المخاتير لهم دور مهم وماض عريق ولايمكن التفريط بتاريخهم. ويشير القانون إلى أن المختار هو عضو ضبط قضائي ،واليوم تطور عمله بما ينسجم مع توجهات الدولة العراقية لبناء وتنمية الممارسات الديمقراطية، ولذا فنحن نطلب من دولة رئيس الوزراء تسهيل تنظيم مجلس اعلى للمخاتير في العراق يتولى على عاتقه تطوير اداء دور المخاتير ومن ضمنها مشاركته في الحملات الوطنية للتوعية والتعداد العام للسكان والرعاية الصحية والاغاثة وتقديم المساعدات الانسانية ودعم المحاكم والشرطة العراقية، واية حملات تحتاج الى حشد جهد وطني فعال، وليس حصر النظرة اليه كجالب للمعلومات التي تخدم الاجهزة الامنية....

وأضاف عبد علي ان مختاري بابل متوافقون بنحو اخوي وانساني لخدمة العراق اولا ثم خدمة المحافظة ثانيا، على الرغم من غياب القانون الذي يضمن سلامة المختار، كما ان نظام رقم (١) لسنة ٢٠٠٦ مجرد تعليمات أصدرها مجلس المحافظة، ورفضنا لذلك النظام بسبب تسلط المجالس المحلية على المخاتيربوصفهم جهة تشريعية ونحن جهة تنفيذية ويتضح ذلك من علاقة المختار حصرا بالقائممقام حصراً.

وأشار بأنه لا يوجد أي دعم مادي او راتب شهري للمخاتير، غير ان ذلك لن يثنينا عن مواصلة خدمة اهلنا في بابل وكذلك خدمة عملية البناء الجارية في البلاد.

فيما يقول نعمة حوري/ مختار محلة الاكراد: أن عمل المختار يتلخص في مرافقة الأجهزة الأمنية المختصة (الشرطة والمحققين) وأي جهة رسمية عند الطلب، وكذلك التحقيق في هوية الأشخاص المشتبه بهم وأخبار الجهات الرسمية بذلك. وكذلك أخبار السلطات الصحية عن تفشي الإمراض الانتقالية والمعدية في منطقته، وكذلك متابعة وكلاء الحصة التموينية والوقوف عليها حماية لحقوق المواطنين ومنع التلاعب فيها. كذلك أخبار الجهات الرسمية والمنظمات الإنسانية بالعوائل المستحقة للمساعدات الإنسانية، كما يعد المختار عنصر ضبط قضائي وبإمكانه التعاون مع الجهات الرسمية.

ويقول فاضل عباس/ مختار محلة الجباويين: أن من مهام المختار متابعة المشاريع التي تقام في منطقته واخبار الجهات الرسمية بأي ضرر ناجم عنها، وبالتعاون والتنسيق مع المجلس المحلي، ومتابعة وتزويد مديرية المعلومات حصراً لكل ما تحتاجه من معلومات خدمة للصالح العام لاسيما عرض أوراق النازحين بعد التأكد منهم وإحضار كفيل لكل منهم، واخبار الجهات ذات العلاقة من ناحية الوفيات والولادات لاسيما مديرية المعلومات.

ويؤكد سعد الدليمي/ مختار جبران: على المختار امتلاك الإحصائية الكاملة لمنطقته في حالة الاستفسار منه وكذلك أن يكون حلقة الوصل بين منطقته والجهات الرسمية في حالة أحتياج المنطقة للمرافق الخدمية / رياض الأطفال / الحدائق العامة / المدارس / المستوصفات ومساعدة الأجهزة الأمنية في اجتثاث مرتكبي الجرائم بحق الأبرياء والاخبار، والتدقيق في تزكية الافراد الذين يرومون التعيين وعدم التساهل مع الاشخاص المطلوبين أو الملوثة أياديهم بدم العراقيين. واخير عليه مشاركة أبناء منطقته بالإفراح والاتراح وحل مشاكلهم أن أمكن، وفي منطقته يعتبر هو الاب وهو الاخ وهو خادم للجميع .

شكاوى

ساحة الحمزة لابد لها من آلية تسهيل مرور

يشكو المواطنون من سالكي الطريق المار بساحة الحمزة المؤدية الى مناطق البلديات والحبيبية والمشتل ومدينة الصدر من شدة الزحام في السير الذي يستهلك الكثير من الجهد والوقت نتيجة نقطة التفتيش الموجودة بالقرب منها والتي لاتسمح الا بمرور سيارة واحدة بعد اخضاعها لتفتيش جهاز التحسس المستخدم ويطالب المواطنون من سكنة المناطق المذكورة ايجاد الحل الذي يتيح لهم المرور من والى مركز المدينة باقل معاناة ممكنة.

المواطن مؤيد جبار
منطقة الحبيبية

لماذا يتم إهمال هذا الشارع؟

الشارع المحاذي للسدة الشرقية والممتد من منطقة كسره وعطش وحتى منطقة الاورفلي لا يزال لا ينال العناية الكافية من الجهات ذات العلاقة لاسيما وانه يعد من الممرات التي تربط مناطق عديدة لكنه مع ذلك تكتنفه الحفر والمطبات إضافة إلى التجاوزات العديدة من أصحاب محال الحدادة والمواد الإنشائية التي يتوجب إلزامها بالنظام وفسح المجال لمرور السيارات ونتمنى إن يلقى الاهتمام اللازم بأقرب فرصة ممكنة .

المواطن ياسين حمود
سائق سيارة أجرة

نفايات.. نفايات يا بلدية بعقوبة!

يشكو أهالي منطقة المفرق محلة (٢٠١) من تراكم النفايات والأوساخ وانسداد المجاري مكونة بركاً آسنة وسط الزقاق تسبب بإعاقة مرور السابلة وحركة المركبات، كما ان الأوقات التي يعمل بها عمال التنظيف داخل مدينة بعقوبة والتي غالبا ما تأتي في ذروة حركة المواطنين مع بدء الدوام الرسمي تشكل عائقا وسببا مضافا للاختناقات المرورية التي تشكل مصدر إزعاج يومي للمواطنين .

مطلوب من بلدية بعقوبة معالجة هذه المشاكل وهي غيض من فيض كما تعرف البلدية ذاتها .

قرى العبارة تشكو العطش

سكان قريتي حد مكسر والدورين التابعتين لناحية العبارة يعانون من عدم وجود الماء الصالح للشرب بسبب عدم وجود أنبوب ناقل للمياه من مشروع ماء الناحية التي لا تبعد كثيرا عنهما ، أهالي القريتين بعثوا برسالة لنا يناشدون فيها المسؤولين ضرورة الالتفات لحل مشكلتهم هذه بعدما يئسوا من مراجعة الجهات الفنية المعنية بالأمر.

اشارة

المرأة تقتحم سلك الشرطة

مساواة

عبد الامير الكناني

لم تكن فكرة وجود الشرطيات والحارسات الأمنيات، مألوفة في المجتمع العراقي سابقا، فهي كما يعتقد البعض مخالفة للعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع العراقي، حيث لاتسمح العوائل لبناتهم بالانخراط والانضمام في صفوف الجيش والشرطة بسبب نظرة المجتمع الدونية الى المرأة. وأغلب تلك العوائل تعيب تطوع بناتهن في صفوف الشرطة بتأثير التقاليد والاعراف العشائرية التي تحصر مثل هكذا وظائف بالرجل وحده..

وبعد سقوط النظام السابق وماشهده البلد من حالات انفلات امني بسبب العمليات الإرهابية وخصوصا العمليات الانتحارية التي قامت بها بعض النساء الانتحاريات في عدد من المناطق في المحافظات، وقد ادت الى استشهاد العديد من العراقيين الابرياء، وتقاليد مجتمعنا التي لا تجيز للرجل ان يفتش المرأة، لذا كان لابد من وجود المرأة الشرطية التي تقوم بتفتيش النساء بالاضافة الى الواجبات الاخرى.. وأخذ الناس يشعرون بأهمية دخول المرأة سلك الشرطة من اجل تفويت الفرصة على النساء الانتحاريات، وقد حصلت المرأة الشرطية على احترام وتقدير المواطنين والاهالي بفضل الجهود الكبيرة التي قدمتها من اجل الحفاظ على ارواح المواطنين..

وبعد هذه النجاحات الي حققتها الشرطية العراقية من خلال انضباطها العالي واداء الواجبات بكل كفاءة وتفان واخلاص، ادركت وزارة الداخلية ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة وراحت توفر لها كل الدعم والرعاية، ماشجع العديد من العراقيات على الانخراط في صفوف هذا العمل الوطني الشريف. فقامت الوزارة بفتح باب التعيينات سيما في المدن المقدسة والتي تكتظ دائماً بحشود الزائرين، ومدينة كربلاء المقدسة واحدة منها حيث وصل عدد المنتسبات لسلك الشرطة اكثر من الف منتسبة اللواتي تلقين تدريبات متنوعة على استخدام الاسلحة النارية واليات التفتيش وكشف المخدرات او المتفجرات وغيرها من المواد الممنوعة، كما تلقين محاضرات في مبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية المتعلقة بذلك..

ان وجود المرأة العراقية في صفوف سلك الشرطة له الكثير من المدلولات الحضارية، ويعكس هذا الوجود صورة مشرقة لتحضر البلاد، فضلا عن كونه يسجل حالة الارتقاء بوعي المجتمع نحو تحقيق مبدأ المساواة الكاملة بين الجنسين، فقد اثبتت التجربة ان العراقية قادرة حالها حال اخيها العراقي على اداء الواجبات والمهمات الصعبة. لذا اقتضت الاشارة الى اهمية زيادة الاهتمام بالشرطية العراقية ودعمها ماديا ومعنويا في سبيل خدمة الوطن والمواطن...

مسمار

المواطن مسؤول أيضا

أيوب السومري

تعنى صفحة (شؤون الناس) كما يعرف رسالتها قراؤها الأعزاء، بردم الفجوة التاريخية الحادثة بين المواطن والمسؤول، قدر أستطاعتها، ودائما ما كانت صوت المواطن عبر بث معاناته ومشكلاته والانحياز لمصالحه المشروعة التي هي في الوقت ذاته واجب المسؤول.

هذه المرة، سيقرأ متابع صفحتنا طرحا مختلفا نوعا ما عن ما ألف قراءته فيها، وهذه المرة علينا أن نؤشر خللا في سلوك بعض المواطنين.

الجميع يعرف معاناتنا اليومية من أغلاق الطرق العامة لضرورات أمنية، مايجعل المركبات تسلك في مسيرها طرقا وفروعا جانبية او داخلية في المناطق السكنية المختلفة، غير ان عين المدى الراصدة لاحظت ان البعض من المواطنين الذين (وفقهم الله) وصار بمستطاعهم بناء بيوت جديدة أو قاموا بترميم بيوتهم القديمة، يقومون باغلاق الشوارع والفروع الضيقة في احياء المناطق المختلفة بشتى انواع موادالبناء، رمل، حصو، جص، طابوق، وانقاض مواد بناء مختلفة، مايتسبب بأضرار متعددة، فهي فضلا عن زيادة الطين بلة في عرقلة سير الناس، راجلين او مركبات، تساهم في تعقيد مشكلة انسداد أنابيب شبكة المجاري، مع الأخذ بالاعتبار دخولنا موسم الامطار في فصل الشتاء، وكذلك زيادة تلوث الجو من خلال الاتربة والاغبرة المتطايرة..

هي دعوة لاخوتنا المعنيين بالبناء، (أعانهم الله على تعبه وكلفه) لمراعاة مصالح وحقوق الاخرين في سلوك الطريق، و(رفع الاذى عن الطريق صدقة) كما يقول الرسول الكريم(ص).

شروط التعيين والفئات العمرية.. مشكلة الشباب

المواطن احمد المحمداوي من بغداد بعث برساة يطرح فيها مشكلة الاعمار التي تتطلبها بعض من الوزارات الحكومية وخاصة وزارتي الدفاع والداخلية اذ يذكر في رسالته ان المسؤولين على علم بما تعاني منه شريحة الشباب من بطاله وعوز مادي وضياع مستقبل وان شريحة كبيرة منهم لم تجد سبيلاً لفرص العمل غير التوجه الى الوزارتين المذكورتين لعدم وجود شركات او مصانع او دوائر يمكن الحصول فيها على فرصة عمل.

وزارتا الداخلية والدفاع تطلبان من المتقدمين اليهما فئة عمرية معينة اذ لا تقبلان من تجاوز عمره الثالثة او الرابعة والعشرين اما من زاد عن هذا العمر فلا يقبل.

ونحن نتساءل الى اين يتجه من كان عمره ثلاثين عاما ويعيل عائلة ولماذا لايحتسب على فئة الشباب لاسيما وانه يمتاز ببنية جيدة وربما يحمل شهادة دراسية افضل من البقية.

لذلك نطالب باعادة النظر في شروط التعيين من الناحية العمرية ..مع جزيل الشكر.

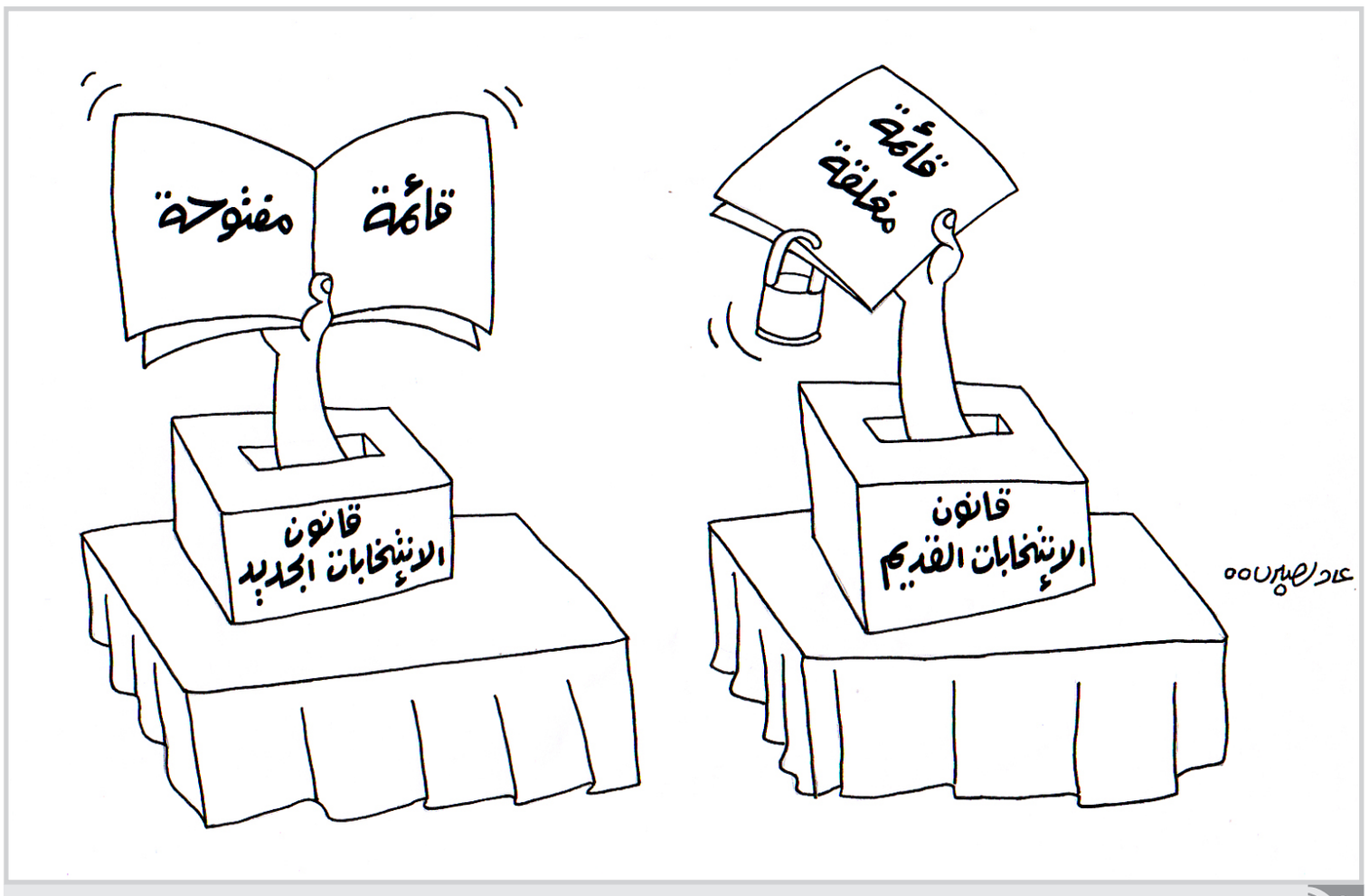

كاريكاتير..... عادل صبري